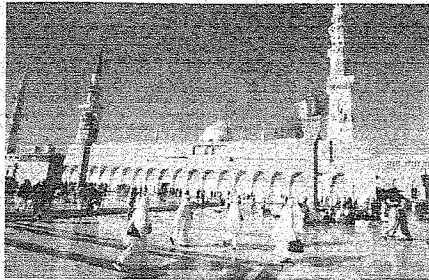


في لقاء لـ (الجزيرة) حول الاستعدادات المنطقة لموسم الحج الحيني يشرح بدعم واهتمام الأمير عبد العزيز بن ماجد.. ويستعرض الاستعدادات لحج هذا العام



الحرم المدني



الحيني

□ المدينة المنورة - مروان عسمر
قصاص :

بمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس لجنة أعمال الحج اكتملت الاستعدادات المكثفة لكافة الأجهزة بالمنطقة لتوفير خدمات مميزة لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام، حيث تم تنفيذ خطط وبرامج مناسبة لحج هذا العام بعد استبعاد السلبيات التي حدثت في الأعوام الماضية مع العمل على تعزيز الإيجابيات وصولاً لتوفير الخطط الجيدة للفترة الموسمية الحالية.

بإستمرار، وإعداد التقرير الرئسي عن الإسكان لجنتي التنسيق والمتابعة والإشراف والإدارات المختصة والذي يتم عرضه مساء كل يوم على لجنة الحج، والتنسيق مع مشرفي الحاسب الآلي في الإدارات المختصة حول التوقيت والصيغة المناسبة لتقديم تقاريرهم اليومية والعرضية التي يرغوبون في عرضها على لجنة الحج بواسطة الفيديو بروجكتر، وإعداد محاضر لجنة الحج وتصوير وإخراج المخالفات الكبيرة وعرضها على لجنة الحج ضمن التقرير الرئسي، وإعداد وطباعة وإخراج التقرير الختامي للجنة التنسيق والمتابعة بإشراف سعادة سكرتير لجنة الحج، وإعداد وطباعة وتغليف وتسليم بطاقات التعريف بأعضاء لجنتي التنسيق والمتابعة والإسكان.

وحول مهام لجنة التنسيق والمتابعة قال العيني إنها لجنة موسمية تباشر عملاً بموجب قرار من صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة - رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة اعتماداً من غرة شهر ذي القعدة وحتى منتصف شهر محرم من كل عام ومقرها مركز خدمات الحج الذي يضم فرعاً للإدارة الحكومية ذات العلاقة بأعمال الحج مثل الأمانة، الحج، التجارة، الاتصالات، الكهرباء، المياه، القطاعات الأمنية، لجنة الإسكان، الشؤون الصحية، الهلال الأحمر وبعض اللجان الفرعية الأخرى.

ويعد هذا المركز بفضاية غرفة عمليات شاملة لكافة الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالحج وبالتالي يسهّل التواصل والتعامل مع أية مشكلة والتخطي عليها في وقت قصير بعيداً عن الروتين وبما يحقق الهدف الأسمى وهو تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

مهمة لجنة التنسيق والمتابعة

تتعمد اللجنة بمتابعة كافة الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام زوار مسجد نبه صلى الله عليه وسلم والتأكد من أنها تؤدي

تليها في المناوبة مهما كانت الأسباب وإعداد بيان بالحالات التي زالت تحت المتابعة وتسليمها للفرقة المستلمة لمتابعة إتهساء تلك الحالات، وعمل استبيانات عن المصاعب والمتاعب التي يتعرض لها الحجاج أثناء سفرهم وإقامتهم وإرسالها لسكرتارية الفرق من مهام السكرتارية التي يرأسها موظف إداري وفترة دوامه أربع عشرة ساعة تبدأ من الساعة العاشرة صباحاً ويتكون الفريق من أربعة موظفين وثلاثة نساءخ وثلاثة مراسلين وثلاثة من المراسلات والتجهيزات، وتتخصص مهمة هذا الفريق في تلقي التقارير من الإدارات واللجان المختصة ومن غرفة العمليات المتابعة للجنة وإعداد إحصائية العرض والتقرير اليومي الذي يعرض على لجنة الحج برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة، وإعداد خلاصة البلاغات في اللجنة التي يتم عرضها عادة على جهاز الفيديو بروجكتر على ديسك، واستقبال وإحجاز كافة ما يرد للجنة أو يصر عنها من مكاتبات، وحفظ صور مكاتبات اللجنة ومحاضرها بطريقة سليمة في أرشيف اللجنة، ومباشرة أعمال الصرف والإعاشة ومخططات المركز بالتنسيق مع سكرتير لجنة الحج وعلى ضوء ما يوجه به سعادة وكيل الإمارة ورئيس اللجنة، وتزويد الفرق الميدانية بالمطويات والأدوات المكتبية وإعداد بيان نتائجها الأسبوعي، وحول عمل سكرتارية لجنة الحج أوضح العيني أنها تتولى الإشراف على الأمور الفنية والحاسب الآلي وإعداد العروض المرئية والتحصير لإجتماعات لجنة الحج التي تتعقد بالبركز ومدة دوامها أربع عشرة ساعة تبدأ من العاشرة صباحاً وتتكون من أربعة موظفين وتتخصص ومسئول ومراسلين وتتصرف بمهنته في التنسيق والتحصير لإجتماعات لجنة الحج السنائية التي تتعقد بالبركز، والإشراف على صالة الإجتماعات بالبركز وتجهيزها للعمل

ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز ومسجد اللغات ومكاتب الخدمة التابعة لمؤسسة الأملء وإسكان سكن الحجاج في المدينة المنورة والطرق التي يسلكها الحجاج في طريق قدومهم وسفرهم من وإلى المدينة المنورة.

وعن تشكيل اللجنة قال العيني إنه في سبيل إنجاز اللجنة لمهمة المنوطة بها وتغطية العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة يومياً أقرر أن يكون بدء أعمالها بشكل ميداني في شهر ذي القعدة القادم وتعمل اللجنة من خلال غرفة عمليات ثابتة بالبركز تعمل على مدار الساعة تتبعها ثلاث فرق رئيسة ويقترع من كل فرقة سبع مجموعات إحداها للرابطة لفترة عملها بمرکز استقبال الحجاج بطريق الهجرة وأخرى بالمطار، وخمس مجموعات تعمل ميدانياً داخل إحصاء المدينة المنورة ومدة عمل كل فرقة من الفرق الثلاثة والرئيسة ثمانين ساعة يومياً وتتخصص مهام فرق اللجنة في متابعة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن عبر مكثبي اللجنة بالمطار وحطة الاستقبال بطريق الهجرة والجولات الميدانية لرصد أوجه القصور وتلقي البلاغات من الحجاج وغيرهم ونقلها لا سلكياً لفرقة العمليات يعقر اللجنة لمعالجتها واستصدار التوجيه اللازم بما يجب عمله، والقائمة بجولات ميدانية على مواقع تقديم الخدمة للحجاج لكشف أوجه القصور فيها والعمل على إزالتها؛ ما يخلصها فوراً إذا كانت بسيطة أو إبلاغ فرقة العمليات عنها لمنابذة معالجتها مع جهة الاختصاص، وتلقي البلاغات من الإدارات واللجان والحجاج والمواطنين والعمل على نقلها لجهات الاختصاص ومتابعة حلها، والتحقق في القضايا التي ترد إلى اللجنة وإبلاغ المسؤولين بنتيجة التحقيق، وإعداد خلاصة بعمل كل فرقة وتوجيه من رئيسها قبل نهاية ورديتها وتسليمها لسكرتارية الفرق قبل مغادرة الفرقة، ومدة ترك الفرق الموقع لا بعد مباشرة الفرقة التي

ذكر ذلك وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة التنسيق والمتابعة لأعمال سال المهندس عبد الكريم بن السالم العيني في حديث له (الجزيرة) الذي استعرض أهداف لجنة الحج والتي تسعى لتقديم الخدمات لضيوف الرحمن بشكل سليم ومستمر وإعطائهم انطباعاً حسناً عما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل خدمتهم، والعمل على حل ما يعترض الحجاج من عقبات أو مشاكل بشكل سريع وبعيداً عن الروتين سواء في قدومهم أو سفرهم أو إصابتهم أو غير ذلك والعمل على توفير الراحة والاستقرار للحجاج طيلة مكوثهم بالمدينة المنورة وتمكينهم من تادية المهمة التي قدوموا من أجلها وهي زيارة المسجد النبوي براحة ويسر وإجراء التنسيق اللازم عند الضرورة فيما يحدث من تدخلات بين أعمال بعض الإدارات ذات العلاقة بشؤون الحجاج وخدماته، ومتابعة أعمال اللجان الميدانية العاملة بشؤون الحج والتي ترتبط باللجنة وكشف أوجه القصور في أعمالها وتحسينها، وتلقي تقارير يومية من الإدارات واللجان المختصة بحصيلة نشاطها اليومي في مجال خدمة الحجاج وما ليهيها من ملاحظات ومرشحات حول هذا الموضوع وتلخيصها في تقرير شامل يتم عرضه أولاً على سعادة وكيل الإمارة رئيس اللجنة للتوجيه بما يراه ويعد إجازته وتوقيع منه يتم عرضه على أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج لمنابذة مع أعضاء لجنة الحج في اجتماعها الذي يعقد مساء كل يوم بمرکز خدمات الحج والزوار برئاسة سموه واستصدار التوجيه اللازم حيال المواضيع التي تعذر على لجنة التنسيق حلها، وحول نطاق اللجنة أوضح العيني أن نطاق اللجنة يشمل العديد من المواقع ومنها أوجه استقبال ومقاربة الحجاج في محطة الاستقبال بطريق الهجرة لحجاج الجو والبحر ومخطة حجاج البر بطريق الجامعات

وتتشكل لجنة التنسيق والمتابعة والتي يرأسها وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة ويساعده سكرتير لجنة الحج وتنسيقها فرق ميدانية لكل فرقة ٧ - ١٠ مجموعات عمل ميدانية تغطي جميع أحياء ومناطق المدينة المنورة وتعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة.

وقال الحتيتي إنه ومن هذا المنطلق فإن استمرار عمل اللجنة وتوسع أليات عملها عاماً بعد عام مؤشراً على الاهتمام البالغ الذي توليه الدولة بكل ما يتعلق بشؤون الحج والحجاج وما يقدم إليهم من خدمات استثنائية منها لعظم المسؤولية الملقاة على عاتق هذه البلاد وقيادتها وأهلها.

ومن هذا المنطلق فإن المبادرة إلى التواصل مع لجنة التنسيق والمتابعة وإحاطتها بأية مشكلة هي محل عناية وتقدير المسؤولين بالجنة وذلك للوصول إلى توفيق الراحة والخدمة التي نتوخاها جميعاً لحجاج بيت الله الحرام منذ لحظة وصولهم وإلى حين مغادرتهم.

بالشكل المطلوب، ولذا فإن مهمة اللجنة عملياً تتمثل في العديد من المهام ومنها الإشراف على الخدمات التي تقدمها كافة القطاعات الخدمية المعنية بشؤون الحج ولجانها الميدانية وبقائها في تنفيذ خطة عمل الموسم التي تعدها اللجنة في كل عام والتي تراعي فيها المتغيرات التي طرأت على أعمال الحج في كل عام ويتم مراجعتها بغية الارتقاء بمستوى الخدمات التي تؤدي لحجاج بيت الله الحرام، والتنسيق مع الجهات العاملة لإنتاج المهام المطلوبة في الحال من خلال فرق اللجنة الميدانية التي يريو عمده أفرادها على المائة مرتبطين بقرعة عمليات اللجنة التي تقوم بتوجيه عمل هذه الفرق التي تجول داخل المدينة وخاصة في المناطق التي توجد بها مساكن الحجاج وفي المنافذ للتأكد من استجابة تدفق الحجاج في مرحلتي القدوم والمغادرة، وتخليق هذه الفرق شكاوى الحجاج والنظر في أسباب الشكوى ورفع كافة البلاغات إلى عمليات الفرق لمعالجتها فوراً وملاحظة أوجه القصور لحلولة دون تكرارها، ورفع تقارير يومية تتضمن البلاغات التي توفق ضمن مضايرها إلى لجنة الحج بالمدينة المنورة خلال اجتماعاتها المسائية التي تعقدها برئاسة صاحب السمو الملكي أمير المنطقة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة للنظر فيما يستجد من ملاحظات ومناقشتها من كافة الجوانب وإستصدار القرارات اللازمة لتطوير وتحسين الأداء ومعالجة أوجه القصور أو النقص ومتابعتها بحيث تستكمل بذلك منظومة عمل الحج المتكاملة لتحقيق الهدف النهائي وهو خدمة الحاج والزائر على حد سواء.